



## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

### العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

أ.د. عبد الرزاق محمد جبار المحمدي  
جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم  
الانسانية/ قسم الجغرافية

الباحثة: رواسي صباح نشمي  
جامعة الانبار/كلية التربية للعلوم  
الانسانية / قسم الجغرافية

البريد الإلكتروني Email : [Ed.abdulrazakmohammed@uoanbar.edu.iq](mailto:Ed.abdulrazakmohammed@uoanbar.edu.iq)

[Rwasysbah5@gamil.com](mailto:Rwasysbah5@gamil.com)

**الكلمات المفتاحية:** المرأة، العنف، الزواج، الطلاق، الحبانية.

#### كيفية اقتباس البحث

نشمي ، رواسي صباح، عبد الرزاق محمد جبار ابمحمدي ، العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

**ROAD**

Indexed في مفهرسة في

**IASJ**

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume :14 Issue : 4

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

## Violence against women in Habbaniya district

**Researcher: Rawasi Sabah  
Nashmi**  
Anbar University/College of  
Education for Human  
Sciences/Geography Department

**Prof. Dr. Abdel Razzaq Muhammad  
Jabbar Al- Muhammadi**  
Anbar University/College of  
Education for Human  
Sciences/Geography Department

**Keywords** : Women, violence, marriage, divorce, love.

### How To Cite This Article

Nashmi, Rawasi Sabah, Abdel Razzaq Muhammad Jabbar Al-Muhammadi , Violence against women in Habbaniya district, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024, Volume:14, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The study aims to find out the causes of violence and its form in al-habbaniya district the study population consist of women who are exposed to violence the study sample consist of a set of question form which include set of question direct ti women who have been subject to violence in the urban and rural areas of al-habbaniya distract in order to determmin the number of women who are exposed to violence in its various form the percentagas varied btween the hightes and the lowest and theis is a result of different and natural of each environment and thire customs as well as the different in their culture and educational level it has been show that one of the most important reason behind violence in rual of the tradition commn among them in addition to dominance of mahes and the interference of the husband family in the prived live and violence today has become an issue that all countries seek to redus its severity and enact laws and legislation that reget violens against women in its various form women in the study area are exposed to different and diverse from of violence such as physical violence which is the oldest physical violence



## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

psychological violence ، psychological violence resulting from hurtful speech and verbal violence that include bad expressions.

### الملخص

يهدف البحث الى معرفة اسباب العنف واشكاله في قضاء الحبانية ويتكون مجتمع الدراسة من النساء اللواتي يتعرضن للعنف ويتكون مجتمع الدراسة من المرأة (فئة ١٥ سنة فأكثر) والبالغ عددهم (١٩٧٥٢) وكان حجم العينة (٦٥٠) وتضمنت الدراسة من مجموعه من استمارات الاستبيان والتي تشمل مجموعه اسئلة وجهت للنساء المعنفات في حضر وريف قضاء الحبانية من اجل الوقوف على اعداد النساء اللواتي يتعرضن للعنف على مختلف اشكاله اذ تباينت النسب ما بين الاعلى والادنى وهذا ناتج بسبب اختلاف وطبيعة كل بيئة وعاداتهم وكذلك اختلاف مستواهم الثقافي والعلمي وقد تبين ان من اهم الاسباب وراء العنف في المناطق الريفية يعود الى طبيعة التقاليد الشائعة بينهم فضلاً عن تسلط الذكور وتدخل اهل الزوج في حياتهم الخاصة والعنف اليوم اصبح قضية تسعى كافة الدول الى التقليل من حدتها وسن القوانين والتشريعات الرافضة للعنف ضد المرأة بمختلف اشكاله وتتعرض النساء في منطقة الدراسة الى اشكال مختلفة ومتنوعة من العنف مثل العنف الجسدي والذي يعد العنف الجسدي والاقدم والعنف النفسي الناتج عن الكلام الجارح والعنف اللفظي الذي يتضمن عبارات سيئة .

### المقدمة

يعد العنف ضد المرأة احد المشكلات التي نالت اهتمام واسع في مختلف انحاء العالم اذ بدأت المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الى تكثيف الجهود من اجل ايجاد الحلول اللازمة في سبيل التخفيف من زيادة مستويات العنف ودراسة الاسباب والعوامل التي تؤثر في زيادة حالات العنف لا يقتصر العنف على مجتمع متحضر او متخلف او على زمان ومكان معين وانما هو حالة ترتبط بسلوك الفرد ومدى التقاهم بين الرجل والمرأة اذ ان العنف هو ظاهرة موجهة ضد المرأة في كل المجتمعات والدول المتقدمة والنامية والعنف سلوك قائم على الشدة والاكراه والاجبار وهو انتهاك صارخ لحق المرأة وسلب حريتها فالعنف بكافة اشكاله هو سلوك همجي وحشي ويعرف العنف وفق الاعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي وقعته الامم المتحدة سنة ١٩٣٣ ابانة (اي فعل عنيف قائم على اساس الجنس ينجم عنة او يحتمل ان ينجم عنه اذى او معاناة جسمية او جنسية او نفسية للمرأة بما في ذلك التهديد بأقتراف مثل هذا الفعل او الاكراه او الحرمان التعسفي من الحرية سواء اوقع ذلك في الحياة الخاصة او العامة<sup>(١)</sup>). كما ان العنف ناتج من حصيلة المشاكل والضغوط الاقتصادية والايضاح المعيشية والظروف السياسية هذه الامور توفر بيئة خصبة لتزايد حالات العنف بدأ موضوع العنف على المستوى

## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

المحلي يأخذ حيز واسع وينال اهتمام الجهات المختصة ولاسيما وزارة الدولة لشؤون المرأة التي تبنت الدفاع عن حقوقها بعدة مؤتمرات اهمها (حملة الستة عشر يوما لمناهضة العنف ضد المرأة) في عام ٢٠١٠ وبادرت ايضا وزارة الداخلية الى تأسيس مديرية الشرطة المجتمعية ومديرية حماية الاسرة من النساء عام ٢٠١٠ لتقليل العنف ضد المرأة<sup>(٢)</sup>، وقد اجريت دراسة في الامم المتحدة ان ما يتراوح بين (٢١-٣٠%) من النساء يتعرضن للضرب من قبل الزوج مرة واحدة على الاقل في حياتهن وان النصف على الاقل من هذه النساء يتعرضن للضرب اكثر من ثلاث مرات كل عام وان نسبة (٢٥%) من النساء المريضات يترددن على اطباء الامراض النفسية بسبب تعرضهن للمعاملة السيئة من قبل الزوج والضرب<sup>(٣)</sup>.

العنف ظاهرة تبغضها كافة المجتمعات اذ انه يستقوي احد الطرفين على الاخر وقد كرم ديننا الاسلامي المرأة وجعلها في موضع اهتمام ورفع من مكانتها ومنزلتها ونستدل على ذلك من خلال احاديث قدوتنا النبي محمد عليه افضل الصلاة والسلام عندما قال (استوصوا بالنساء خيرا) وفي حديث اخر قال (انما النساء شقائق الرجال ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا اللئيم).

### ١- مشكلة البحث

جاءت هذا البحث لتسليط الضوء على مشكلة العنف الذي تتعرض له المرأة في قضاء الحبانية ومعرفة النساء المعنفات من خلال استمارة الاستبانة التي وزعت ومعرفة اعداد النساء اللواتي تعرضن للعنف وبأشكاله المختلفة سواء كان لفظيا او نفسيا او جسديا والتركيز على اهم الاسباب التي ادت الى تفاقم هذه المشكلة والقاء الضوء عليها وصيغت مشكلة البحث على هيئة سؤال يتطلب حلول او اجابة وهي كالاتي:

١- هل الامور الاقتصادية لها دور في زيادة حالات العنف؟

٢- هل تختلف اشكال العنف وتتنوع؟

### ٣- هدف البحث

يهدف البحث الى تسليط الضوء على مشكلة العنف ضد المرأة والتعرف على الاسباب التي تساعد على زيادة حالات المعنفات في المجتمع وهدف الدراسة الى ضرورة تسليط الضوء على بغض كل اشكال العنف الذي تعاني منه المرأة وذكر اهم الادلة القرآنية التي ابغضت كل اشكال العنف ضد النساء وضرورة عمل مؤسسات تسعى الى تثقيف النساء وعمل منظمات تسعى الى حل مشكلة العنف والتقليل من آثارها .



### العنف والعوامل المؤثرة فيه

العنف هو ظاهرة موجهة ضد المرأة في كل المجتمعات والدول المتقدمة والنامية والعنف سلوك قائم على الشد والاكراه والاجبار وهو انتهاك صارخ لحق المرأة وسلب حريتها فالعنف بكافة اشكاله هو سلوك همجي وحشي ويعرف العنف وفق الاعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي وقعتة الامم المتحدة سنة ١٩٩٣ بأنة اي فعل عنيف قائم على اساس الجنس وينجم عنه اذى او معاناه جسمية او نفسية بما في ذلك التهديد بأقتراف مثل هذا الفعل او الاكراه والحرمان التعسفي سواء في الحياة الخاصة او العامة .

#### ١- البيئة الجغرافية

تمثل البيئة الجغرافية الوسط المكاني الذي يعيش فيه الانسان وهذا واضح من خلال مقدمة ابن خلدون العلاقة بين الانسان وبيئته فلأنسان يتأثر بالبيئة التي تحيط به والمناخ السائد اذ ان الكثير من الباحثون والعديد من الدراسات التي اجريت من اجل الوصول الى اسباب زيادة الجريمة والعنف في المناطق الحارة التي تكون بالقرب من خط الاستواء وتبين ان المناخ الحار له علاقة بالسلوك العدواني على عكس المناطق ذات المناخ المعتدل والبارد التي يمتاز سكانها بالعفوية والتسامح

#### ٢- العوامل الاقتصادية

تعد العوامل الاقتصادية من الامور التي تؤدي الى زيادة العنف الاسري وهذا ناتج بسبب الفقر والبطالة وتدهور الاحوال المالية سوف يؤدي ذلك الى زيادة التوتر والصراع داخل الاسرة كذلك التبعية الاقتصادية عندما يعتمد احد الشريكين عماليا على الاخر فان ذلك يمكن ان يخلف خلا داخل العلاقة الزوجية بينهم حيث ان العوامل الاقتصادية تؤثر بشكل كبير على حدوث عنف اسري فبعض الاسر قد تواجه فقدان وظائف وتتراكم عليها الديون والفواتير وهذا يؤدي الى زيادة التوتر والقلق وكذلك الازمة التي مرت بها منطقة الدراسة بعد احداث ٢٠١٤ وما تبعها من مشاكل اقتصادية واعباء وتحمل المسؤولية والتهجير<sup>(٤)</sup>.

#### اسباب العنف

##### ١- ضعف الجانب الديني

ان المسلم الواعظ فكريا ينهى عن الشر وعن فعل كل الاشياء المحرمة والتي انهى عنها الله سبحانه وتعالى ومنها ظلم الاخرين واذيتهم ومنها العنف فان ضعف الواعظ الديني يؤدي الى كثرة الظلم وان الاقدام على المحرمات لا يصدر الا من شخص ضعيف دينيا لذلك فان ضعف الواعظ الديني لدى الشخص يصدر منه الكثير من انواع العنف

## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

### ٢- التربية الخاطئة

وهي التنشئة التي يتلقاها الفرد في بيئته ومجتمعه والتي تصور له ان العنف امر طبيعي وعادي يحصل لدى كل بيت ان مثل هذه الافكار تجعل الفرد اكثر ممارس للعنف ومن التصورات الذهنية الخاطئة التي ترجع الى سوء التربية ان ضرب الزوجة او الاخت او البنت بدون مبرر هو امر طبيعي ويعود الى اصلاحها وان ضربها سوف يجعلها اكثر صلاحا

### ٣- العوامل النفسية

وهي تعود الى تفرغ الانفعالات النفسية الحاصلة عند الشخص ومنها الغضب والضغط والغيرة وتعاني الكثير من النساء في العالم بغيره الزوج العمياء والتي يراها هو دليل حرص ومحبة ولكن بالمقابل تراها المرأة دليل شك وعدم ثقة ان العامل النفسي يؤدي الى زيادة الضغوطات وبالتالي فأنها تكون عامل مساعد على زيادة معدلات العنف ان العوامل النفسية تمثل سلوك يتسبب بصدمات نفسية تستمر على المدى البعيد كما ان العوامل النفسية تؤدي الى اضطراب الشخصية وتجعل الانسان صارم اكثر في تعامله مع المحيط الخارجي.

### ٤- المشكلات الاقتصادية

وهي المشاكل التي تحدث داخل الاسرة مثل البطالة والفقر والديون والتي ينتج عنها ضغط على رب الاسرة ويكون اكثر انفعالا وتدفعه الى استخدام العنف ضد زوجته او اطفاله وان الفقر هو ليس معيارا مؤثرا على شخصية الفرد حتى لو استمر لمدة زمنية طويلة فلأنسان الذي يتمتع بتربية اخلاقية ودينية فأنه نادرا ما يلجأ الى استخدام العنف فالعنف ليس مرهون بالظروف الاقتصادية

### ٥- ما تقدمه وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي

ان مشاهد العنف التي تعرض في التلفزيون او الهواتف وما تحمله من اشع اللقطات تؤدي الى زيادة حالات العنف وذلك بسبب القيام الكثير من الاشخاص بتطبيق ما يشاهدونه امامهم وان مشاهد العنف تؤثر بشكل كبير على الاطفال والمراهقين لانهم اكثر فئة يقلدون ما يشاهدونه وقد دلت بعض الابحاث ان هنالك علاقة بين ارتفاع نسب العنف والمشاهد المعروضة في التلفزيون وقد نشرت منظمة الائتلاف الدولي ضد العنف التلفزيوني بحثا استغرق ٢٢ عاما تبين من خلال البحث ان هناك علاقة مباشرة ما بين عرض افلام العنف وارتفاع نسبة الجريمة وقالت المنظمة ان ما يتراوح ٢٥% الى ٥٠% من اعمال العنف في سائر العالم سببها عرض افلام العنف في التلفزيون والسينما<sup>(٥)</sup>.



### اشكال العنف ضد المرأة

يتخذ العنف ضد المرأة اشكالا عديدة ومختلفة ومنها العنف الجسدي والنفسي واللفظي اذ ان لكل شكل من العنف اثار جانبية تؤثر على المرأة على المدى البعيد فالعنف مهما تنوعت اشكاله واختلفت فإنه يبقى بالتالي سلوك غير مرغوب فيه لان العنف ظاهرة تدل على الوحشية ونقل من قيمة المرأة ويجعل الاسرة في حالة عدم استقرار ويمثل انتهاكا لحقوق الانسان مهما تعددت اشكاله ودرجاته.

#### جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي للنساء المعنفات في حضر قضاء الحبانية لعام ٢٠٢٣

| المجموع | لفظي |       | نفسي |       | جسدي |       | اسم الحي    |
|---------|------|-------|------|-------|------|-------|-------------|
|         | %    | العدد | %    | العدد | %    | العدد |             |
| ١       | -    | -     | -    | -     | ١٠٠  | ١     | حي القدس    |
| -       | -    | -     | -    | -     | -    | -     | حي السلام   |
| ٢       | ٥٠.٠ | ١     | ٥٠.٠ | ١     | -    | -     | حي المعلمين |
| -       | -    | -     | -    | -     | -    | -     | حي الاندلس  |
| ١       | ٥٠.٠ | -     | ٥٠.٠ | ١     | -    | -     | حي الامين   |
| -       | -    | -     | -    | -     | -    | -     | حي الخلفاء  |
| -       | -    | -     | -    | -     | -    | -     | حي العروبة  |
| -       | -    | -     | -    | -     | -    | -     | حي المعتصم  |
| ١       | -    | ١     | -    | -     | -    | -     | حي الشهداء  |
| ٥       | ١٠٠  | ٢     | ١٠٠  | ٢     | ١٠٠  | ١     | المجموع     |

بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) المصدر :

#### جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي للنساء المعنفات في ريف قضاء الحبانية لعام ٢٠٢٣

| المجموع | لفظي |       | نفسي |       | جسدي |       | اسم المقاطعة           |
|---------|------|-------|------|-------|------|-------|------------------------|
|         | %    | العدد | %    | العدد | %    | العدد |                        |
| ٣٣      | ١٨.٢ | ١٢    | ٢٠.٩ | ١٨    | ١٣.٦ | ٣     | سن الذبان              |
| ٢       | -    | -     | ٢.٣  | ٢     | -    | -     | البوبالي               |
| ٦       | ٦.١  | ٤     | -    | -     | ٩.١  | ٢     | ام الروس               |
| ٣       | ٤.٥  | ٣     | -    | -     | -    | -     | ديوم البرايز وام الروس |
| ١٦      | ٤.٥  | ٣     | ١٠.٥ | ٩     | ١٨.٢ | ٤     | حصوة الشامية           |



## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

|               |    |      |    |       |    |      |     |
|---------------|----|------|----|-------|----|------|-----|
| الملاحمة      | ١  | ٤.٥  | ١٠ | ١١.٦  | -  | -    | ١١  |
| الحماميات     | -  | -    | ٤  | ٤.٧   | ١  | ١.٥  | ٥   |
| كرطان         | -  | -    | ٣  | ٣.٥   | ٦  | ٩.١  | ٩   |
| النمالة       | ٣  | ١٣.٦ | -  | -     | -  | -    | ٣   |
| حصيبة الشرقية | ٦  | ٢٧.٣ | ٢٣ | ٢٦.٧  | ١٢ | ١٨.٢ | ٤١  |
| زوية الذبان   | ٢  | ٩.١  | ٣  | ٣.٥   | ٨  | ١٢.١ | ١٣  |
| غزوان         | -  | -    | ١٢ | ١٤.٠  | ٦  | ٩.١  | ١٨  |
| ماحوز         | ١  | ٤.٥  | ٢  | ٢.٣   | ١١ | ١٦.٧ | ١٤  |
| المجموع       | ٢٢ | ١٠٠  | ٨٦ | ١٠٠.٠ | ٦٦ | ١٠٠  | ١٧٤ |

بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) المصدر :

### ١- العنف الجسدي

اي سلوك عدواني موجه ضد المرأة يلحقه اذى جسدي ويكون بالضرب والكسر لاحد اعضاء الجسم والصفع والسحب من الشعر وقد حدد قانون الاحوال الشخصية العراقي وفق المادة الاربعين (بان لكل من الزوجين الحق في طلب الانفصال والتفريق اذا لحق من الاخر اذى<sup>(١)</sup>).

يعد العنف الجسدي هو اقدم انواع العنف والاكثر شراسة وقسوة وكذلك تفسير البعض بشكل خاطئ للاية القرآنية لقولة تعالى ( واللاتي تخافون نشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا)<sup>(٢)</sup>.

وهذا يعني الضرب الغير مبرح وانما تنبيه المرأة بالوعظ والارشاد والتوجيه ومن ثم الهجران بالفراش وبعدها اتاح الضرب في حالة تجاوز المرأة وعدم طاعتها وعدم تقبلها للنصح والارشاد ويكون الضرب هنا تأديب ولا يصل حد الالم

تبين من خلال الدراسة الميدانية وبيانات الجدول (١) ان اعلى نسبة للعنف الجسدي سجلت في حضر قضاء الحبانية في حي القدس وبنسبه (١٠٠%) في حين لم تسجل باقي احياء الحضر نسبة من العنف الجسدي وهذا ناتج بسبب الوعي لدى الكثير من العائلات اضافة الى ان الكثير من النساء الحضريات لا يسكتون عند تعرضهم للضرب وقيامهم برفع دعاوى قضائية عند تعرضهم للضرب اما على مستوى ريف قضاء الحبانية ومن خلال بيانات الجدول (٢) فقد سجلت اعلى نسبة للعنف الجسدي في (حصيبة الشرقية) وبنسبة (٢٧,٣%) وبالمرتبة الثانية (حصوة الشامية) وبنسبة (١٨,٢%) وبالمرتبة الثالثة (سن الذبان، النمالة) وبنسبة (١٣,٦%) اما باقي المقاطعات الريفية (ام الروس، الملاحمة، زوية الذبان، ماحوز) فقد حصلت على نسب





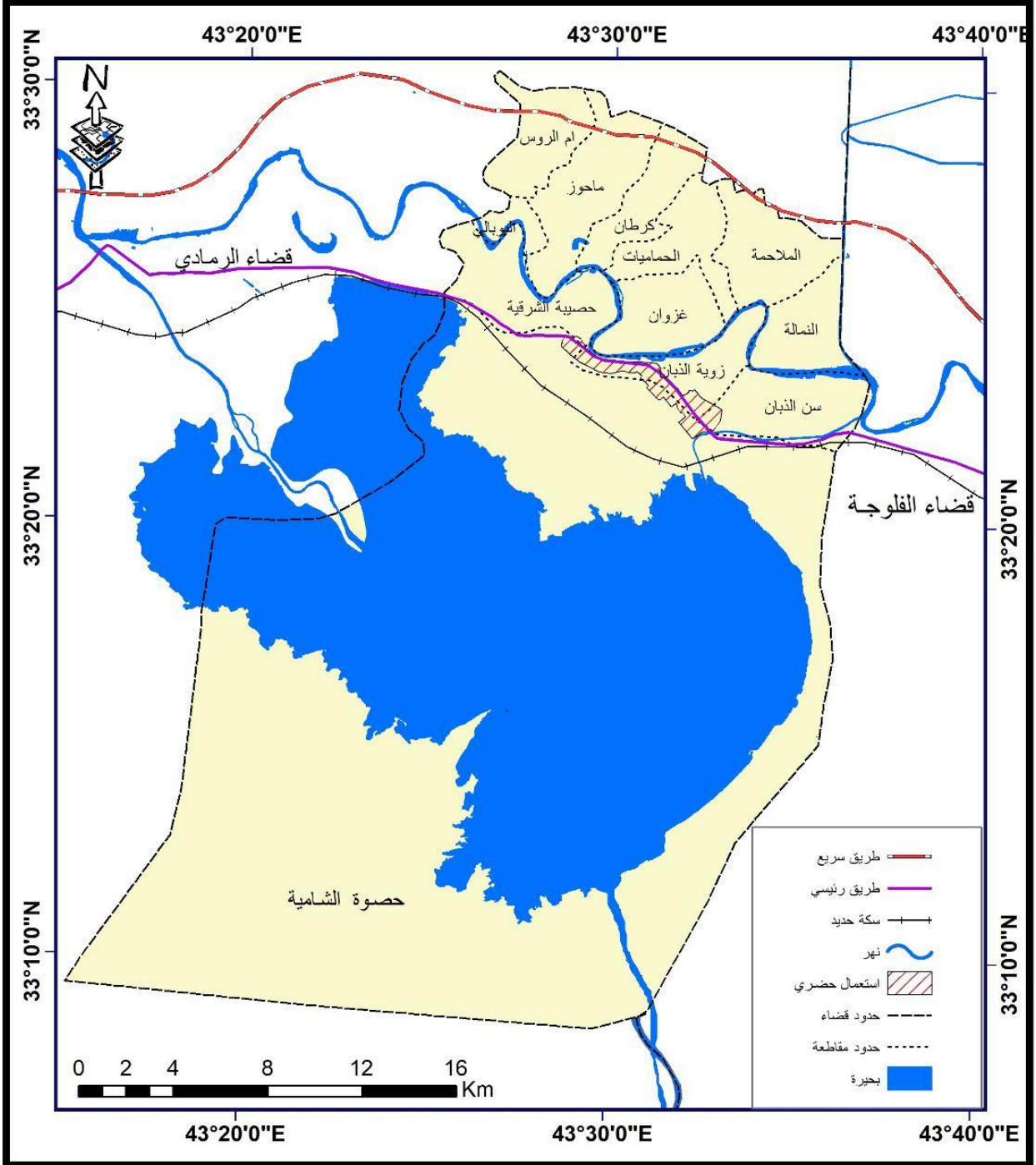


## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

(٩,١% ٤,٥%) في حين لم تسجل اي حالة عنف جسدي في (البوبالي، ديوم البزاييز، الحماميات، كرطان، غزوان)

### خريطة (١)

التوزيع الاساسي لريف قضاء الحبانية

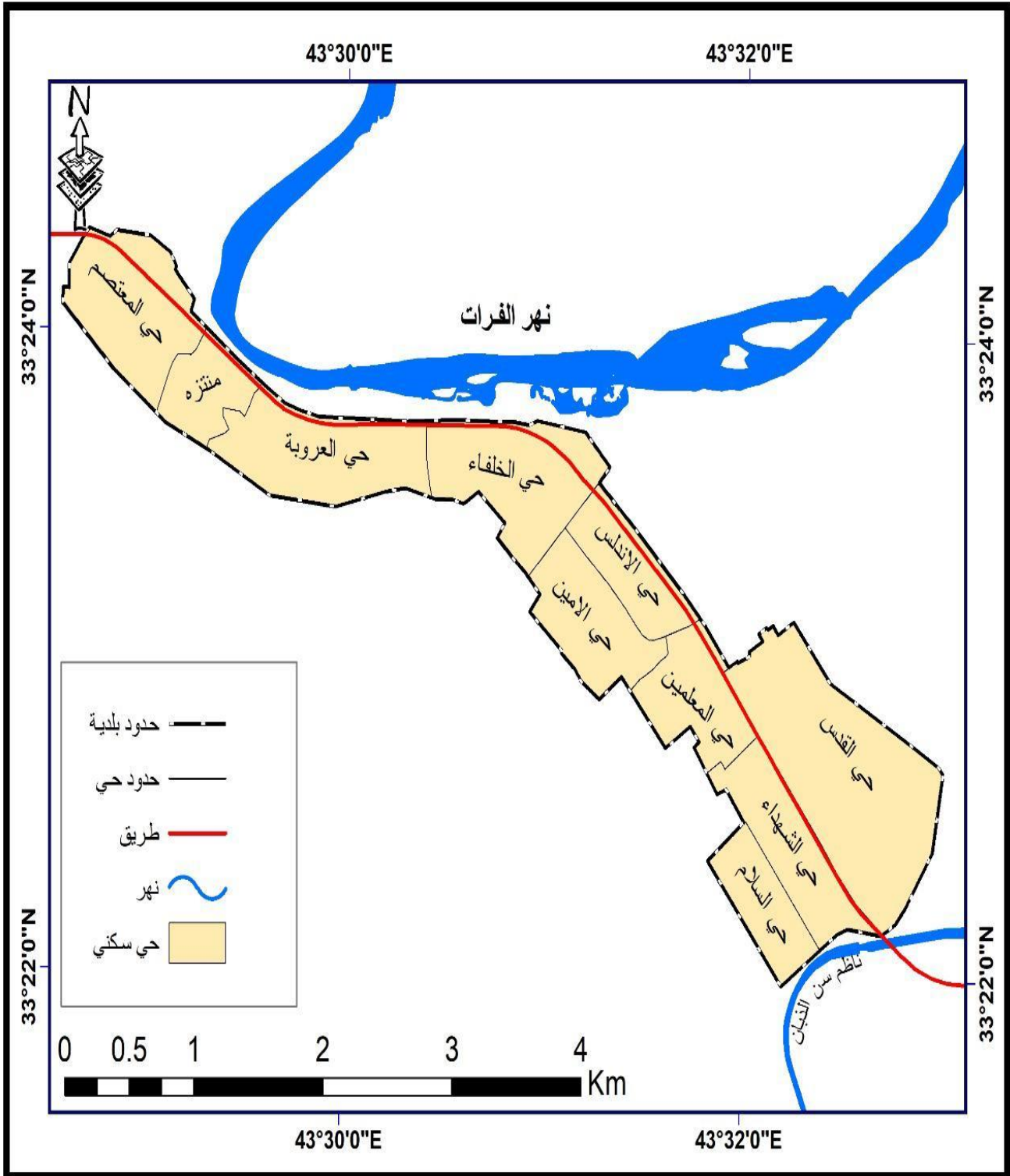


المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)

## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية



خريطة (٢)



التوزيع الاساسي لحضر قضاء الحبانية

المصدر: بالاعتماد على جدول (٢)



### ٢- العنف النفسي

يتمثل العنف النفسي بالتهديد والاهانة والاحتقار والتوبيخ وينعكس سلبا على صحة المرأة النفسية ويشعرها بالأهانة والخجل امام اسرتها والمجتمع وله اثار في شخصيتها كما يحد من ثققتها بنفسها وقدرتها على اتخاذ القرارات وهو سلوك يؤثر سلبا على المرأة يتمثل بمعناها من التواصل مع اهلها والسيطرة على تحركاتها وتجاهلها وعدم منحها المال الكافي والتصرف بممتلكاتها ومنعها من التعليم والعمل فذلك يترك اثارا نفسية سلبية على المرأة<sup>(٨)</sup>.

اما على مستوى العنف النفسي ومن خلال الجدول (١) والخريطة (٢) فقد سجلت اعلى نسبة للعنف النفسي في حضر قضاء الحبانية في (حي المعلمين ، حي الامين) وبنسبة بلغت (٥٠%) اما باقي احياء الحضر فلم تسجل اي حالة تذكر . اما في ريف قضاء الحبانية فقد سجلت اعلى نسبة للعنف النفسي في (حسيه الشرقية) بالمرتبة الاولى وبنسبة (٢٦,٧%) اما بالمرتبة الثانية (سن الذبان) وبنسبة (٢٠,٩%) وبالمرتبة الثالثة (غزوان) وبنسبة بلغت (١٤,٠%) في حين حصلت باقي المقاطعات على نسب متفاوتة من النساء المعنفات نفسيا وهي كالاتي (البو با لي، حصوة الشامية، الملاحمة، الحماميات، كرطان، زويه الذبان، ماحوز) وبنسب بلغت ( ١١,٦ % ١٠,٥ % ٤,٧ % ٣,٥ % ٢,٣%) في حين لم تسجل نسبة تذكر في ( ام الروس، ديوم البزايي ، النمالة) ان للعنف النفسي تأثير على المرأة وصحتها النفسية حيث يتولد لديهن شعور بعدم القيمة ويؤدي الى الطلاق الذي يعد من الاثار الاجتماعية والنفسية السلبية للعنف الذي بدوره يؤدي الى تفكك الاسرة<sup>(٩)</sup>.

### ٣-العنف اللفظي

وهو احد انواع العنف الموجه ضد المرأة ويشمل كل الالفاظ البذيئة والجارحة كالسب والشتم والتقليل من شأنها والاستعلاء عليها ويعد العنف اللفظي من اشد انواع العنف على المرأة لان العنف الجسدي يمكن ان يزول اثرة بعد فترة ولكن العنف اللفظي فتبقى اثار الكلام الجارح لأيام<sup>(١٠)</sup>، لذلك يعد من اخطر انواع العنف على الحياة الزوجية خصوصا تلك العبارات والكلمات الجارحة التي تسئ الى شخصية الفرد وذاته كما ان تلك الالفاظ والكلمات العنيفة تترك صداها حتى بعد انتهاء الخلاف<sup>(١١)</sup>.

ويتبين من بيانات الجدول (١) ان اعلى نسب سجلت في حضر قضاء الحبانية في ( حي المعلمين، حي الامين) وبنسبة بلغت (٥٠%) اما باقي الاحياء الحضر فلم تسجل حالات تذكر ان سبب انخفاض العنف اللفظي في حضر قضاء الحبانية الى طبيعة المجتمع الحضري الذي يتسم بالوعي والثقافة وطبيعة انفتاحه واحتكاكه بالثقافات الاخرى وكذلك التزامهم بالثقافة الدينية



## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

التي تؤكد على احترام المرأة. اما على مستوى ريف قضاء الحبانية فقد سجلت اعلى نسبة للنساء المعنفات لفظيا في (سن الذبان ، حصيبه الشرقية) وبنسبة ( ١٨,٢ %) بالمرتبة الاولى وحصلت على المرتبة الثانية ( ماحوز) وبنسبة بلغت ( ١٦,٧ %) وبالمرتبة الثالثة ( زويه الذبان) وبنسبة ( ١٢,١ %) اما باقي المقاطعات الريفية فقد تباينت نسب النساء المعنفات بين اعلى وادنى نسب وهي ( البوبالي، ام الروس، ديوم الزلايز، حصوة الشامية، الحماميات، كرطان، غزوان) وبنسب بلغت ( ٩,١ % . ٦,١ % . ٤,٥ % . ١,٥ %) في حين لم تسجل نسبة تذكر للنساء المعنفات لفظيا في (البوبالي، النماله، الملاحمة) ان سبب وجود نسب للمعنفات لفظيا في المجتمع الريفي والذي يكون عبارة عن شتم وسب بسبب قلة الوعي الثقافي بين الزوجين والزواج القسري والمبكر اضافة الى طبيعة التنشئة الاجتماعية في الريف والتي تسمح بتداول العبارات والالفاظ النابية بجريرة المزاح.

### الاستنتاجات

- ١- تبين من خلال البحث بأن قلة مصادر الدخل وتراجع الوضع الاقتصادي يؤدي الى زيادة تقاوم مشكلة العنف
- ٢- تتنوع اشكال العنف ومنها الجسدي والنفسي واللفظي فقد سجل حضر قضاء الحبانية اعلى نسبة للعنف الجسدي في (حي الاندلس) واعلى نسبة للعنف النفسي في (حي المعلمين، حي الامين) و هذه الاحياء نفسها سجلت اعلى نسبة للعنف اللفظي ونستنتج من خلال الدراسة ان اعلى نسبة عنف جسدي في ريف قضاء الحبانية قد سجلت في (حصيبة الشرقية) وبنسبة بلغت (٢٧,٣ %) اما اعلى نسبة للعنف النفسي قد سجلت ايضا في (حصيبة الشرقية) وبنسبة (٢٦,٧ %) اما العنف اللفظي فقد سجلت اعلى نسبة في (سن الذبان، حصيبة الشرقية) وبنسبة (١٨,٢ %)
- ٣- من الامور التي ادت الى تعنيف المرأة انشغال الزوج بوسائل التواصل الاجتماعي او نتيجة البطالة والضعف التي يتعرض لها
- ٤- تبين من خلال الجدول (٢) ان (٨٦) امرأة تعرضوا للعنف اللفظي في ريف قضاء الحبانية وهذا شكل اعلى عدد مقارنة بالعنف الجسدي والنفسي
- ٥- لا يقتصر العنف على منطقة معينة او فهو سلوك يتبعه الشخص فلكل انسان طباع معينة تميزه عن الاخرين

### التوصيات

- ١- زيادة تفعيل دور الشرطة المجتمعية .



## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

- ٢-تشكيل مؤسسة حكومية تعنى بحماية الاسرة تسجل حالات العنف .
- ٣-الاهتمام بدور المرأة وعقد الندوات والمؤتمرات من اجل القضاء على العنف الذي تتعرض له
- ٤-التركيز على نظرة الاسلام للمرأة ودور المرأة الاساسي في بناء الاسرة .
- ٥-زيادة العقوبات على مرتكبي العنف ضد المرأة .
- ٦-توعية المرأة بكيفية اخذ حقها عند تعرضها لأي شكل من اشكال العنف .

### هوامش الدراسة :

- (١) عبد الرحمن عبدالله علي البدوي ،العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض )،مجلة كلية التربية، جامعه الازهر،العدد١٧٣،الجزء الاول،٢٠١٧،ص٤٤٩
- (٢)عباس فاضل السعدي، دراسات في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا ،مصدر سابق،ص١٩٦-١٩٥
- (٣)عبدالله عطوي ،السكان والتنمية البشرية،ط١،دار النهضة العربية،بيروت،٢٠٠٤،ص٥٩
- (٤) استبرق محمد عبدالله حسين القيسي ،المرأة في محافظة الانبار-دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، اطروحة دكتوراة(غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعه الانبار، ٢٠٢٠
- (٥) محمد البيومي الراوي بهنسي ،العنف اسبابه واثارة وعلاجه في الفقه الاسلامي، بحث منشور في كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالاسكندرية ،العدد١٩٩٣،٣٢
- (٦)العنف الاسري وعلاقته بأحرف الاحداث ،ص١٤-١٥
- (٧)افراح جاسم محمد، العنف الاسري ضد الزوجة ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الاداب ،جامعه بغداد ،٢٠٠٧،ص٢٣-٢٤
- (٨)علي شاکر عبد الائمة الفتلاوي ،العنف النفسي الموجة ضد المرأة العراقية ،بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الانسانية والاجتماعية ،المجلد ١١،العدد٢٠٠٨،٢،ص٤٤٦
- (٩)علي شاکر عبد الائمة الفتلاوي ، العنف الموجة ضد المرأة العراقية ، ص ٤٤٩
- (١٠)افراح جاسم محمد ،العنف الاسري ضد الزوجة، دراسة ميدانية في مدينة بغداد ،اطروحة دكتوراة(غير منشورة)كلية الاداب ،جامعه بغداد،٢٠٠٧،ص٢٧
- (١١)ميثم السلمان، فن احتواء الخلافات الزوجية ،ط١،دار الولاة للطباعة والنشر،لبنان،٢٠٠٥،ص

### قائمة المصادر:

- (١)البدوي، عبد الرحمن عبدالله علي، العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض )،مجلة كلية التربية، جامعه الازهر،العدد١٧٣،الجزء الاول،٢٠١٧.
- (١٠) محمد، افراح جاسم ،العنف الاسري ضد الزوجة، دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراة(غير منشورة)كلية الاداب ،جامعه بغداد،٢٠٠٧.
- (١١) السلمان، ميثم، فن احتواء الخلافات الزوجية ،ط١، دار الولاة للطباعة والنشر، لبنان، ٢٠٠٥.
- (٢)السعدي، عباس فاضل، دراسات في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا، مصدر سابق.
- (٣)عطوي، عبدالله، السكان والتنمية البشرية،ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٤.





## العنف ضد المرأة في قضاء الحبانية

- (٤) القيسي، استيرق محمد عبدالله حسين، المرأة في محافظة الانبار-دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، اطروحة دكتوراة(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعه الانبار، ٢٠٢٠.
- (٥) بهنسي، محمد البيومي الراوي، العنف اسبابه واثارة وعلاجه في الفقه الاسلامي، بحث منشور في كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالاسكندرية ، العدد.١٩٩٣
- (٦)العنف الاسري وعلاقته بأنحراف الاحداث .
- (٧) محمد، افراح جاسم، العنف الاسري ضد الزوجة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الاداب ، جامعه بغداد، ٢٠٠٧.
- (٨)الفتلاوي، علي شاكر عبد الائمة ،العنف النفسي الموجة ضد المرأة العراقية ،بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ١١، العدد٢٠٠٨.
- (٩) الفتلاوي، علي شاكر عبد الائمة ، العنف الموجة ضد المرأة العراقية .

### Sources

- 1)Abdul Rahman Abdullah Ali Al-Badawi violence against women in Saudi society a field study on abused women in the city –Riyadh (journal of the college of education < Al-azhar university <issue <173<part one <2017< p.449
- 2)abbas fadel Al-Saadi <student in geography and demography previous <pp195-196
- 3)Abdullah atwi <population and human development < 1arab renaissance hous <Beirut <2004< p.593
- 4)Istabraq Muhammed Abdullah Hussein AL-qaisi<women<in Anbar<Astudy in social geography thesis ph.D(unpublished college of Education for Human sciences<Anbar University2020
- 5)Muhammed Al-Bayoumi Al-rawi Bahnais violence its causes< provocation and treatment in Islamic jurisprudence <reasarch<published in the college islami and arab studies in Alexandria<issue32<1993
- 6) domestic violence and its relationship to juvenile delinquency pp.14-15
- 7)Afrah Jassim Muhammad domestic violence against the wife doctoral these (unpublished) <college of art <university of Baghdad 2007< pp.23-24
- 7)the holy quran <surah an –nisa <verse 34
- 8)ali shaker iman Al-fatlawi psychological violence against Iraq women research puplition in al-qadisiyah journal for humanities and social 446 volume 11 issu 2<2008
- 9) ali shaker abdul iman al-fatlawi violence against Iraq women <p.449
- 10)afrah jassim Muhammad domestic violence against the life a field study in the city of Baghdad doctoral dissertation (unpublished)<college of arts < unverscity of Baghdad 2007 < p10 maytham al-salman from containing marilt disagreements 11. dar al-walaa for printing and publishing Lebanon 2005 <p.71

